حديث ربات المنازل

الرجل مرآة المرأة في الاجتماع

« عن المرأة الجديدة المصرية »

ليست الحروب العالمية ولا الفاجعات الفوضوية ولا المتاعب العملية بمرجع أنين العالم الان ومنقلب شقائه . أجل ، لانسلم انها منبع الآلام البشرية وان كانت بعضاً منها اذ انها ليست بمصادرها الوحيدة فان للانسانية المعذبة من متاعب هذه الحياة الاجتماعية من تزاحم وتنافر بين عنصريها ما جر عليها من صنوف الويلات وارسل عليها من وابل الشقاء ما اوصلها الى تلك الحالة المنكودة

وان تعجب فاعجب لمن يصيحون بحرية المرأة ثم يقولون بانها سبب شقاء العالم ، كانهم يريدون قلب الشرائع الطبيعية والنواميس الاجتماعية

نسوا ان المرأة خلقت يستند اليها الرجل في حياته وليست مزاحماً له في اعماله ولا شريكاً في شئونه

المرأة ظل الرجل وما عهدنا ان الظل يفارق الذات ويختلف عنها . وكما ان الرجل مرآة للمرأة ترى فيها شكلها الاجتماعي في هذه الحياة فيجب اذن ان تكون هذه المرآة مجلوة صافية نقية تنعكس فيها الصور على احسن ما يجب ان يراها الناس فهو سبب فسادها بل ومصدر شقاء العالم باسره ولسنا نلومها اذا مالت الى البذخ والاسراف ونزعت الى الشكاسة واظهار التحكم والدلال لان ذلك انما هو صورة منه حيث نظرت نفسها في مرآة نفسه فرأت قبولاً فتاهت عليه . رأت التبرج والاسراف مقبولا عنده فزادت منه . رأت الخروج عن الآداب اللائقة مرموقاً عنده بنظر الاعجاب فاكثرت

منه رأت تحكمها واستبدادها محبوبا لديه فجاءت بما يحبه ويهواه . وليس عجيباً ان يكل المحب طرفه عن كل عيب لحبه فضلاً عن اعتباره حسنة من حسناته

وليس بضارها هي اذا رأت من بعلها الموافقة واستحسان كل عمل لها ولو كان في عين غيره جريمة

على انه اذا وجد في المرأة قوة فلابد ان تكون هذه القوة ضعفاً في الرجل واذا رؤي في المرأة خروج عن الفطرة التي فطر الناس عليها فهذه صورة من نفس الرجل واذاً فالرجل سبب فساد المرأة . واصل شقاء العالم

« حسنية فهمي المصرية »

هو ... هي

القت احدى امهات الجرائد الراقية على قرائها وقارئاتها السؤال التالي : من هو الرجل الكامل ومن المرأة الكاملة ؟ فوردها الاجوبة التالية ندرجها لما فيها من المطابقة لحالتنا والفائدة لمجتمعنا العراقي العزيز

هو

١

عليه ان لا يكترث احياناً لها

في الرواية الفرنسية التي عنوانها « ده كامور » أن الوالد انتحر وترك لولده كمور وصية وردت فيها الفقرة التالية التي تتفق مع اعتقادي الشخصي :

الرجل الحقيقي هو الذى لا يبالي بغنج المرأة ودلالها ولا يصدق ذلك بل يضحك من دموع المرأة لعلمه انها « مقصودة لامرٍ ما »

٢ عليه ان يترفع باعتباره وشرفه